شؤون اقتصادية

اعداد واشراف / أمل حزام

وكالة التنمية الأمريكية تحذر من نضوب المياه في صنعاء

وكالات / متابعات / صنعاء

حذر تشارلز سوا جمان المدير الفني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من تهديدات حقيقية تجعل من العاصمة اليمنية صنعاء أول عاصمة في العالم تنضب منها المياه .

وأكد تشارلز سوا جمان أن ندرة المياه تعد من أهم التحديات التي تواجه اليمن.

كما أشار إلى أن ما توصل إليه من معلومات بهذا الشأن جاء في ختام برنامج حل الصراعات المجتمعية حول الموارد الطبيعية نفذته الوكالة في أربع محافظات يمنية استمر عامين بمشاركة 1300 شخص يمثلون شرائح المجتمع المحلي في هذه المحافظات وتم تدريبهم على طرق حل النزاعات الناشئة في هذه المناطق بسبب الموارد الطبيعية.

ولفت إلى أن أحد أهم أهداف الوكالة مساعدة اليمن على التخلص من المشكلات المتعلقة بالموارد الطبيعية خاصة مشكلة نقص المياه .

مدير عام المركز الإقليمي لمكافحة السل في مديرية المنصورة م/ عدن لـ 14 أكتوبر :

التركيز على توطيد العلاقة بين برنامج السل وبرنامج الإيدز

إن من ابرز الأنشطة الذي يقوم بها المركز الإقليمي لمكافحة السل في محافظة عدن هي عملية الإشراف على مكافحة السل في المحافظات الجنوبية والشرقية كما أنه يعمل على تدريب الكوادر الصحية العاملة في مكافحة السل ليشمل كل الفئات العاملة في المركز من أطباء وعمال رعاية صحية أولية وفني مختبرات ومنسقي مديريات بالإضافة إلى دور المركز في عملية الإشراف على مكافحة السل في بعض المحافظات من خلال النزول الميداني الربعي أو النصف سنوي لهذه المحافظات لتفقد سير العمل ولتقييم أنشطة مكافحة السل في المديريات والمحافظات المستهدفة.

الصفحة الاقتصادية كان لها لقاء بالأخ الدكتور/ عبدالناصر عياش مدير عام المركز الإقليمي لمكافحة السل والذي تطرق في بداية حديثه إلى أهم وأبرز الأنشطة التي يقوم بها المركز حيث قال:

لقاء وتصوير/ ميسون عدنان الصادق

من ابرز هذه الأنشطة هو عمل اجتماعات تقييمية دورية من اجل التأكد من عملية التسجيل وعملية صرف الأدوية وعملية مكافحة السل في المواقع الصحية المستهدفة وايضاً نقوم بتلمس الصعوبات والمشاكل التي تواجهها هذه المديريات والمحافظات أثناء تأدية العمل كما لدينا نشاط مهم جداً وهو المختبر المرجعي الموجود في المركز الإقليمي والهدف منه هو عملية ضبط جودة العمل في المحافظات حيث يعمل على تجميع الشرائح التي تم فحصها جيداً ويعيد قراءتها في المركز الإقليمي وذلك لتفادي الأخطاء الموجودة في حالة فحص (البصاق) إذ احياناً توجد لدينا فحوصات سلبية وايجابية كاذبة ما قد يؤدي الى تشخيص خاطئ وإعطاء ادوية خاطئة للمرض لهذا السبب نقوم بعملية ضبط الجودة كما إننا نقوم بأعمال زراعية وحساسية لحالات السل المقاومة فنحن نتأكد من هذه العملية وذلك من خلال فحص البصاق والتأكد من هذه العملية وذلك من خلال فحص البصاق والتأكد من مدى حساسية المريض وتعاطيه للأدوية وذلك لمعرفة مدى مقاومته هل هو من النوعية المقاومة او غير المقاومة لأدوية السل ايضاً يقوم المختبر بعملية تدريب الكادر بالإضافة الى اشرافه المستمر في اثناء زياراته الميدانية وعمل دراسات وبحوث خاصة بمجال مكافحة السل وهناك أنشطة عدة يقوم بها المركز الإقليمي لمكافحة السل ومنها جمع الإحصائيات من كل المحافظات المستهدفة رجعياً من كل ثلاثة اشهر و تقييمها وتحليلها حتى نتمكن من تحديد المناطق الأكثر انتشاراً للسل وتقييم النشاط من حيث نتائج المعالجة وتحول اللطاخة الموجودة في هذه الإحصائيات التي نحصل عليها ونقوم بتحديد احتياجنا من الأدوية ونعمل بإحضار الأدوية إلى هذه المحافظات من المركز الرئيسي في صنعاء و توصيلها إلى المحافظات المستهدفة حسب الإحصائيات الواردة.

الصعوبات

وحول ابرز الصعوبات التي قد تكون واجهتهم خلال مهام عملهم قال:

لقد واجهتنا خلال العام الماضي العديد من الصعوبات لأن كما هو سابق ذكره بأن نشاط المركز الإقليمي لمكافحة السل يرتكز على جانب الإشراف والنزول الميداني فنحن هنا واجهنا صعوبات كثيرة في عملية التنقلات بسبب الجوانب الأمنية الموجودة بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الوقود وغيرها من الأسباب التي عملت على عرقلة سير نشاط بعض الزيارات الإشرافية في بعض المديريات والمحافظات وايضاً دورات تدريبية لم تتم بالشكل الكافي في عام 2011 بسبب الكوادر القاطنة في الأماكن البعيدة في المديريات التي لا تتمكن من الوصول إلى المركز الإقليمي فكان الجانب التدريبي لعام 2011م قليلاً جداً قمنا بتعويض هذا في الربع الأول من عام 2012 حيث عملنا على تعويض التدريب المفقود في عام 2011 بعقد ثلاث عشرة دورة تدريبية في هذا الربع الذي كان من المفترض أن يتم في العام الماضي.

وأضاف: توجد هناك صعوبات أخرى في الجانب المالي بالإضافة إلى شحة الميزانية التشغيلية للمركز الإقليمي خاصة مع توفر العديد من الأجهزة في المختبرات كجهاز التكييف والمولد الكهربائي لهذا اعتقد بأن الميزانية التشغيلية غير كافية في هذه الفترة ونتمنى أن يتم زيادتها خلال السنوات القادمة.

الخطط المستقبلية

وعن أهم الخطط المستقبلية التي من المتوقع انجازها قال:

بالنسبة لخطواتنا المستقبلية أود أن أشير إلى أن المركز الإقليمي يحظى بدعم بميزانية تشغيلية من الحكومة لكن الأنشطة تدعم من قبل الصندوق العالمي لمكافحة السل ونحن الآن في المنحة الثانية للجولة التاسعة للصندوق العالمي واهم الأنشطة المستقبلية التركيز على نشاطين مهمين جداً وهما توطيد العلاقة بين برنامج مكافحة السل وبرنامج الايدز حيث سيكون هناك نشاط مشترك بين برنامجي السل والايدز في ذلك الوقت وسوف يتم فحص كل مرضى السل لاكتشاف بعض حالات الايدز المبكرة لعلاجها و ايضاً لدينا نشاط آخر وهو التركيز على مرض السل المقاوم وهما الحالات المصابة بالسل المقاوم للأدوية المتعلقة بهذا المرض نتيجة لعدم توفر هذه الأدوية في الوقت الحالي لهذا يعاني مرضى السل معاناة كبيرة حيث يتم إرسالهم إلى الخارج وهذه من الأشياء المكلفة فنأمل أن يعمل البرنامج في الخطوات القادمة على توفير مثل هذه الأدوية بالإضافة إلى توفير أماكن خاصة لمكوث مريض السل فيها فهذه هي خطتنا المستقبلية التي سنقدم على العمل في تنفيذها خلال المرحلة القادمة في البرنامج إن شاء الله.

عبدالناصر عياش

إنجازات عام 2011

وعن أهم الإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام الماضي 2011 قال:

في هذا العام تم إنجاز النشاطات التالية:

من حيث التدريب

تم عقد الدورة التدريبية التنشيطية لمنسقي المديريات في محافظات لحج وأبين والضالع في الفترة 21 /12 /2011م و 22 /12 /2011 وقد كان الحضور على النحو التالي:

من محافظة لحج كان عدد منسقي المديريات الحاضرين (13) ومن محافظة ابين كان عدد منسقي المديريات الحاضرين (6) ومن محافظة الضالع كان عدد منسقي المديريات الحاضرين (9) حيث بلغ الإجمالي (28) من عدد المنسقين الحاضرين بلغ كلفة التدريب (926,400) ريال بتمويل من الصندوق العالمي.

الاجتماعات التقييمية

تم عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيين المختبرات في محافظة عدن في 19/12/201م وقد شارك في الاجتماع (8) منسقي مديريات و (7) فنيي مختبرات وتم عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيي المختبرات في محافظة الضالع في 17 /12 /201 وقد شارك في الاجتماع (9) منسقي مديريات و (8) فنيي المختبرات كما عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيي المختبرات المحافظة ابين في المركز الاقليمي في 20/12/ 2011 وقد شارك في الاجتماع (1) منسق مديريات و (9) فنيي مختبرات.

وتم عقد اجتماع منسقي المديريات وفني المختبرات في محافظة لحج في 18 /12 /2011 وقد شارك في الاجتماع (15) منسق مديرية و(13) فنيي مختبرات وتم عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيي المختبرات في محافظة شبوة في 1/1/2012 وقد شارك في الاجتماع (14) منسق مديرية و (12) فني مختبرات وتم عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيي المختبرات في محافظة المهرة في 17/12/2011 وقد شارك في الاجتماع (8) منسقي مديريات (8) فنيي مختبرات هذا بالاضافة الى عقد اجتماع منسقي المديريات وفني المختبرات في محافظة المكلا في 21 /12 /2011 وقد شارك في الاجتماع 11 منسق مديريات و 10 فنيي مختبرات وتم عقد اجتماع منسقي المديريات وفنيي المختبرات في محافظة سيئون في 28 /12 /2011 وقد شارك في الاجتماع 12 منسق مديريات و 12 فني مختبرات.

اما عن اجتماع منسقي السل ومشرفي المختبرات في المحافظات : فقد تم عقد اجتماع منسقي البرنامج ومشرفي المختبرات في عموم المحافظات الجمهورية في صنعاء في الفترة من 21/1 و 23/11/2011 وتم في الاجتماع تقديم التالي:

تقرير الانجاز السنوي للبرنامج من يوليو 2005 يوليو 2010.

تقرير ضبط الجودة لمختبرات السل من يوليو -2005 يوليو 2010.

نظام التسجيل والتبليغ الالكتروني .

اهداف ومؤشرات وانشطة منحة الصندوق العالمي الجولة التاسعة

آلية تنفيذ استخدام مبالغ منحة الدعم الجولة التاسعة.

خدمات انشطة مراكز السل الرئيسية وفروع البرنامج في المحافظات.

تقديم التقارير والخطط.

استمرار وتعزيز الشراكة مع القطاعات الاخرى.

النظرة العملية لصحة الرئة الـ PAL.

حالات السل المقاوم للادوية المتعددة.

المختبر

الفحوصات الزراعية ايضاً بطريقة الاوساط الصلبة (OGAWA)

فحص الحساسية (Antimy cobacterial).

الفحوصات الزراعية الخاصة بعملية المسح الوطني.

عدد المحافظات المستهدفة (7) تضم (9) مراكز.

المشاركة في الزيارات الاشرافية.

المشاركة في الاجتماعات التقييمية.

عمل ضبط الجودة لـ (1500) شريحة تم جمعها من المحافظات الجنوبية والشرقية.

التموين والإمداد

تم استلام ادوية السل والمستلزمات الاخرى من البرنامج الوطني للربع الاول 2011 وتم توزيع ادوية السل والمستلزمات الاخرى للربع الاول 2011 عن المحافظات الجنوبية والشرقية وتعز والبيضاء حسب الاحصائيات الواردة منها كما تم استلام ادوية السل للاطفال لعام 2011م من البرنامج الوطني وتم توزيع ادوية السل للاطفال لعام 2011 عن المحافظات الجنوبية والشرقية وتعز والبيضاء هذا بالاضافة الى استلام ادوية السل والمستلزمات الاخرى من البرنامج الوطني للربع الثاني 2011 وتم توزيع ادوية السل والمستلزمات الاخرى للربع الثاني 201 عن المحافظات الجنوبية والشرقية وتعز والبيضاء حسب الاحصائيات الواردة منها وتم صرف ادوية السل لمرضى السل النازحين من محافظتي لحج وعدن.

وتم استلام ادوية السل و المستلزمات الاخرى من البرنامج الوطني للربع الثالث 2011م هذا الى جانب توزيع ادوية السل والمستلزمات الاخرى للربع الثالث 201 على المحافظات الجنوبية والشرقية والبيضاء حسب الاحصائيات الواردة منها وتم استلام ادوية السل ومواد المختبرات ومواد التسجيل والتثقيف اللصحي للربع الرابع 2011 وتم صرف وتوصيل ادوية السل ومواد المختبرات والتسجيل والتثقيف الصحي للمحافظات الجنوبية والشرقية بالاضافة الى محافظتي تعز والبيضاء للرابع الرابع 201 حسب الاحصائيات الواردة من المحافظات والمشاركة في الزيارات الاشرافية والمشاركة في التدريب التنشيطي لمنسقي المديريات.

التدريب في عام 2012

تدريب المدربين في القطاع الصحي الخاص في محافظات عدن ولحج والضالع وشبوة وتعز فلقد اقتصر مكان التدريب على المركز الاقليمي لمكافحة السل / عدن وكانت فترة التدريب 3 /1 /2012 و 5 /1 /2012 واستهدفت كلاً من منسقي المحافظات ومنسقي القطاع الخاص واطباء القطاع الخاص من المحافظات المستهدفة وبلغ كلفتها (979800) ريال بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لمنسقي المديريات في محافظات عدن ولحج والمكلا وسيئون والمهرة والبيضاء وكان مكان التدريب المركز الاقليمي لمكافحة السل / عدن وفترة التدريب من 7 / 1 / 2012 و الى 12/1/2012 وبلغت كلفتها (1058930) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

تدريب العاملين في القطاع الخاص في محافظتي عدن ولحج وكان مكان التدريب في المركز الاقليمي لمكافحة السل / عدن وفترة التدريب من 16 /1 /2012 و إلى 18 /1 /2012 وبلغت كلفته (913600) ريال بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة عدن : مكان التدريب : المركز الاقليمي لمكافحة السل / عدن فترة التدريب : 2012-2-18 و إلى 2-20 إلى 2012 التكلفة : (381320) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة لحج مكان التدريب : مكتب الصحة والسكان م / لحج والمركز الاقليمي لمكافحة السل / عدن ومكتب الصحة والسكان م / ردفان. فترة التدريب : 25 /2و27 /2 /2012 و 28 /2و1 /3 /2012 التكلفة (1452345) ريال بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة الضالع مكان التدريب : المعهد الصحي م / الضالع فترة التدريب : 3/3 و 5 /3 /2012 و 6 /3 و 8 /3 /2012، التكلفة (1693650) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة المهرة : مكان التدريب: مكتب الصحة م/ المهرة ومكتب الصحة م/ سيحوت فترة التدريب: 3/3/ و 5 /5 /2012 التكلفة (618720) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة حضرموت المكلا: مكان التدريب: مكتب الصحة م/ المكلا ومكتب الصحة م/ الريدة فترة التدريب: 6 /3 و 8 /3 /2012 التكلفة: (483590) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة حضرموت سيئون مكان التدريب: مكتب الصحة م/ سيئون ومكتب الصحة م/ القطن فترة التدريب : 13 /3و 15 /3/ 2012 التكلفة: (1109335) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة شبوة: مكان التدريب :المعهد الصحي م/ شبوة. فترة التدريب 18 /3 و20 /2012 التكلفة (1362875) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

التدريب البديل لعمال الرعاية في الوحدات الصحية في محافظة البيضاء: مكان التدريب : المعهد الصحي م/ البيضاء

فترة التدريب: من 27 /3 إلى 29/3/2020 التكلفة : (398630) ريال بتمويل من الصندوق العالمي.

تدريب الأطباء والعاملين في القطاع الصحي الخاص في محافظة حضرموت المكلا:

مكان التدريب المعهد الصحي فترة التدريب: 10 /3 /2012 و 12 /3 /2012 التكلفة: (1089540) ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

تدريب الاطباء والعاملين في القطاع الصحي الخاص في محافظة حضرموت سيئون مكان التدريب: مكتب الصحة م/ سيئون.

فترة التدريب: 13 /3 /2013 و 15 /3 /2012 التكلفة (1074540)ريالاً بتمويل من الصندوق العالمي.

نافذة

أناشد حكومة الدولة بدعم منظمة المخترعين المبدعين اليمنيين في عدن

التأخر الاقتصادي في البلدان العربية وغياب التخطيط الرشيد

أمل حزام المذحجي

يعتمد النمو الاقتصادي على الخطط الإستراتيجية للنظم الاجتماعية ومستويات المعيشية لكل فرد باعتبار أن رأس المال والعمال والموارد الطبيعية تعتبر الأساس للحفاظ على النمو الاقتصادي وهنا يلعب البحث والتطوير والابتكار دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من خلال الارتكاز بقاعدة العلم والتكنولوجيا باعتبارها بذور النمو وخلق الثروات في اقتصاد العالم.

خلال الحضارات القديمة وتجاربها العظيمة استطاع المصريون القدماء والصينيون، والإغريق والرومان بناء حضاراتهم على أساس تطوير العلم والمعرفة والزراعة، والبناء والنقل وتحقيق الثروة والسلطة، والحضارة العربية الإسلامية قد أظهرت تطورا كبيرا في البحث العلمي والتنمية التكنولوجية خلال العصر الذهبي، أما بالنسبة لعصرنا الحديث اليوم فنجد أن دولتي ألمانيا واليابان استرديا قوتيهما عن طريق إعادة بناء قدراتهم التكنولوجية.

وحسب عدد من الإحصائيات والدراسات الاقتصادية، نجد ان العالم العربي تراجع إلى الخلف بسبب ضعف الإنجازات العلمية حيث أصبحت مساهمة الدول العربية طبقا لتقرير التنمية البشرية 2007، لا تزيد عن 2 ٪ في الناتج المحلي الإجمالي للعالم، علماً انه أول دولة عربية تظهر على مؤشر التنمية البشرية هي الكويت حيث احتلت المرتبة 33، تليها قطر35 والإمارات 39، في حين أن البلدان حديثة النمو مثل إسرائيل تقع في المرتبة 23 وكوريا 26.

وسبب هذا التأخر الاقتصادي غياب التخطيط الرشيد والتنفيذ غير الملائم لمنظومة الابتكار والعلوم، علماً أن نسبة طلاب التعليم العالي في مجالات العلوم والهندسة والصناعة والبناء في العالم العربي تتراوح ما بين 17 ٪ و 31 ٪ أما في ماليزيا 40 ٪ و إسرائيل 28 ٪.

وحسب دراسات أخرى تؤكد أن نفقات البحث والتطوير كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي لا تزال منخفضة في العالم العربي بينما وصل في الصين البحث والتطوير العلمي الى 1.4 وماليزيا الى 0،7. واذا ما قارنا هذه القيمة الى الانفاق العسكري في العالم العربي نجد انه يتراوح ما بين 1،6 في تونس و 11،9 في سلطنة عمان. ولكن في الاقتصادات الناشئة مثل ماليزيا لا تصل لاكثر من 2،4.

أما بالنسبة لبراءات الاختراع نجد أن اجمالي براءات الاختراع المقدمة الى مؤسسة WIPO من الدول العربية بين عامي 2000 و 2007 بلغت حوالي 630 طلبا، في حين كانت اسرائيل، والصين وكوريا الجنوبية من بين اكبر 15 بلداً، هذا مع مساهمة لبراءات الاختراع بنسبة ليست اقل من 1 ٪ لكل منها من مجمل براءات الاختراع في العالم.

ولعب هذا الافتقار دوراً سلبياً في العالم العربي من حيث التطوير التكنولوجيا الذي انعكس على الصادرات من الدول العربية التي ما تزال لا تنوع في صادراتها من حيث المنتجات الاولية (المواد الخام عادة أو المنتجات الزراعية).

وإذا ألقينا نظرة على تنوع الصادرات من البلدان النامية نجد ان المنتجات الاولية تمثل حوالي 28 ٪ من الصادرات، أما في صادرات التكنولوجيا المتطورة، نجد أنها تتراوح ما بين 10 ٪ في المغرب و 0،6٪ في مصر كنسبة مئوية من اجمالي صادرات السلع المصنعة و في ماليزيا تمثل 38 ٪ من مجموع الصادرات المصنعة، بينما في الصين 6 ٪ وفي اسرائيل 10،4 ٪.

وتاتي هنا مشكلة هجرة العقول من العالم العربي بسبب غياب دور الحكومة في الاستفادة من الخبرات المحلية وحسن استغلال مهاراتهم واستثمار مواهبهم وابداعاتهم من اجل تحسين الاقتصاديات العربية المحلية، من حيث رسم السياسات والخطط و ايجاد الاراض الخصبة، وتحقيق البيئة اللازمة على أساس البحث العلمي والمعرفي من اجل دعم الاستثمار في الأبحاث والتعليم وتحديد البرامج واعادة هيكلة الاستثمارات المحلية على توليد المعرفة بدلا من الاستثمار في البناء والعقار.

إضافة إلى اكتساب المعرفه والتكنولوجيا وتخصيص الموارد لادارة الابتكارات والمشاريع البحثيه، لأن أي نمو اقتصادي يجب أن يكون من خلال التكنولوجيا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي ، ومن جانب آخر على الحكومات زيادة الإنفاق والاستثمار في التعليم والبحث العلمي للوصول إلى المعايير الدولية من حيث ربطها بالصناعات المحلية.

وهناك العديد من المؤسات العربية للعلوم والتكنولوجية تلعب دوراً متميزاً اليوم من حيث دعم الشباب والمبدعين للاستفادة من مهاراتهم ومواهبهم وصقلها نحو احداث براءة اختراع لصالح الاقتصاد والمجتمع.

ومن هنا نود ان نعرف اليوم اين دور الحكومة اليمنية في دعم منظمة المخترعين المبدعيين اليمنيين في محافظة عدن والذين يملكون من المهارات والإبداعات والاختراعات المذهلة التي لم تحظ مكانتها من الأهمية بالرغم من وجودها على ارض الواقع وتملك عدداً من الاختراعات التي ستسهم في ايجاد حل جذري لمشكلة انقطاعات المياه، والكهرباء، وجهاز دعم لبطارية السيارات؟

وهناك اختراع قد خرج الى ارض الواقع وهو تصميم وتصنيع طائرة (A 380) استطلاعية واجهزة فعالة لتنفيب الذهب وغير ذلك من اختراعات جعلتني في حالة ذهول باننا نملك ثروة من الموارد البشرية تستطيع إحداث قفزة نوعية في مجالات البحوث العلمية وتطويرها نحو التنمية الاقتصادية.

متى سنقدر كوادرنا المحلية واهم الشبابية منها إذ لا توجد ميزانية تشغيلية لدعم الشباب فهذه المنظمة اولى بها.

اناشد حكومتنا الالتفات نحو هؤلاء الشباب واعطاءهم فرصة المشاركة الحقيقة لتمثلينا داخل وخارج البلاد.